

## أحاديث المناسبات-70-إن الله تعالى فرض فرائض فلا

### تضييعها | صالح الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس السادس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسمعكم حديثا من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيه ان الله فرض فرائض فلا تضييعها وحرم اشياء - 00:00:20

فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألو عنها ثلاث جمل عظيمة مفيدة جملة الاولى ان الله فرض فرائض فيجب ادائها والقيام بها وعدم التكاسل عنها او التقصير فيها - 00:00:49

او تضييعها نهائيا وهذه الفرائض في مقدمتها عبادة الله سبحانه وتعالى التي خلق الانسان من اجلها وما خلقت الجن والانسان ليعبدون وفي مقدمتها ايضا الصلوات الخمس التي كتبها الله - 00:01:21

في اليوم والليلة على العباد وامر بالمحافظة عليها حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى قوموا لله قانتين والمحافظة عليها تعني ادائها على الوجه المشروع وتعني ادائها مع الجماعة المساجد وتعني ادائها في وقتها الذي فرضه الله لها - 00:01:47

فليس المقصود انك تصلي صوريا على حسب رغبتك وانما المقصود ان تصلي كما امر الله سبحانه وتعالى هذه الصلوات الخمس كتبها الله في اليوم والليلة ولابد من ادائها على كل مسلم - 00:02:15

ذكر او انثى حرا او عبدا غنيا او فقيرا ملكا او صعلوكا على كل مسلم ان يصلي الصلوات الخمس كما امر الله سبحانه وتعالى وكذلك يصليها بحضور قلب وبطمانينة وبخشوع - 00:02:39

وتلذذ بها فانها عبادة عظيمة تصلك بالله عز وجل وتقرب بين يديه وتناجيه وتدعوه وتذكرة فهي عبادة عظيمة والمحافظة على الصلوات لا تتكلك شيئا كثيرا ولا تعطل وقتك لان الله جعل في اوقات مناسبة - 00:03:03

بالليل والنهار لا تمنعك من طلب الرزق لا تمنعك من الراحة ومن النوم بالليل ولكنها تعينك على مشاق الحياة وعلى نيل المطالب قال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلة - 00:03:33

ان الله مع الصابرين قال سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون فهي تعينك على مهامك وعلى المشاق وعلى الهموم - 00:03:54

التي تصادفك في حياتك استريح بها ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذ حزبه امر فزع الى الصلاة وقال يا بلال اقم الصلاة ارحنا بها فكان يرتاح في صلاته لانه يقبل على ربها - 00:04:19

ويقف بين يديه ويشكوا اليه وي يتضرع بين يديه فهي راحة للقلب راحة للبدن وراحة من الهموم ومن الاحزان والوسوس فهي عبادة عظيمة فلا يجوز للمسلم ان يضييعها قال الله جل وعلا فخلف من بعدهم خلف - 00:04:40

اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا اي واديا في جهنم الا من تاب وعمل صالحا فمن ضيع الصلاة فهذا جزاؤه انه يلقى غيابا والعياذ بالله وهو واد في جهنم قالوا لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت - 00:05:05

من شدة حرها وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون توعدهم مع انهم يصلون لماذا لانهم عن صلاتهم ساهون

يؤدونها بغير حضور قلب وينشغلون عنها ولو كانوا يصلون - 00:05:30

وكذلك يؤخرونها عن وقتها فيصلونها على حسب اهوائهم فهم ساهون عنها ومضيعون لها فليس المقصود ان الانسان يصلى مجرد صلاة وانما المقصود ان يصلى كما امره الله سبحانه وتعالى فان الله لا يقبل الصلاة - 00:05:52

الا اذا اديت على الوجه الذي شرعه سبحانه وتعالى لا على الوجه الذي يريده الانسان حسب رغبته وفراغه الصلاة امرها عظيم وهي الميزان فمن حافظ عليها فقد حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها ضيع - 00:06:16

والصلاه هي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة من عمله فان قبلت قبل سائر عمله وان ردت رد سائر عمله نسأل الله العافية فرض فرائض فلا تضيعوها. الجانب الثاني ان الله حرم اشياء - 00:06:41

لان في تحريمها مصلحة لنا وحماية لنا لانه سبحانه لا يحرم علينا الا ما فيه مضره ولا يشرع لنا الا فيما فيه مصلحة لنا يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 00:06:59

فالله حرم اشياء من المطاعم من المشارب من الملابس من اه المناجح من المأكل والمشارب حرمها لما فيها من الضرر والخبث وسوء العاقبة فيجب على المسلم ان يتتجنب ما حرم الله - 00:07:21

عز وجل من جميع الاعمال او من جميع الاقوال او من جميع المأكل والمشارب وغير ذلك لانها ظارة ولانها تغذي تغذية خبيثة ولانها تؤثر في القلوب فيجب على المسلم ان يأكل من الحلال - 00:07:45

يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واسكرروا لله ان كنتم اياد تعبدون يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا فيتجنب ما حرم الله من المأكل والمشارب والشهوات - 00:08:09

المحرمة يتتجنبها لان الله حرمها امثالا لامر الله سبحانه وتعالى وحافظا على نفسه وعلى صحته وعلى اخلاقه فان هذه المحرمات كلها شر على الانسان ولا ينتهكها الانسان ويتابع شهوة نفسه الامارة بالسوء - 00:08:30

او يتبع الشيطان الذي هو عدوه ويدعوه اليها او يستمع لدعاه الضلال والاباحيين والمنافقين الذين يدعون الى هذه الامور ويقولون لا تتحجروا لا تنغلقوا لا افتحوا لانفسكم بباب المتعة والفسحة - 00:08:57

كذا يقولون فعلى المسلم ان يتتجنب المحرمات وان زينتها له نفسه او زينها له الشيطان او زينه لها اعون الشياطين فيتجنب المحرمات لانها شر ووبال عليه وان وجد منها لذة حاضرة فانها تعقب عاقبة سيئة والعياذ بالله - 00:09:23

والانسان ينظر الى العواقب الانسان العاقل ينظر الى العواقب واحزم الناس من لو مات من ظلما لا يقربوا الورد حتى يعرف الصدر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لصالح القول والعمل وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:09:50

وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:10:12